المستطرف في كل فن مستظرف

(لم أصغ فيها للاح راح يعذلني ... ولا لواش خلي بات يلعب بي) .

(عذابها في الهوى عذب ألذ به ... ومر هجرانها أحلى من الضرب) .

(فإن نأت أو دنت وجدي كما علمت ... تشيب فيه الليالي وهو لم يشب) .

(دعها فأمر هوى المحبوب متبع ... وغير طاعته في الحب لم يجب) وقال عفا الله عنه .

(سقى طللا حلته سلمى معاهد ... وحياه من دمعي مذاب وجامد) .

(فربع به سلمى مصيف ومربع ... وأرض نأت عنها قفار جلامد) .

(وحيث ثوت أرضا فأعذب مورد ... ولو كدرت منها علي الموارد) .

(رعى الله دهرا سالمتني صروفه ... وظلت لياليه بسلمى تساعد) .

(وقد غفل الواشون عني ولم أزل ... ويقظان طرف البين عني راقد) .

(وأيامنا بالقرب بيض أزاهر ... وأوقاتنا بالوصل خضر أمالد) .

(وأرواحنا ممزوجة وقلوبنا ... ونحن كأنا في الحقيقة واحد) .

(وكم قد مرجنا في مروج صبابة ... ولم يطرد فينا من البين طارد) .

(نجر ذيول اللهو في قمص الهوى ... تلوح علينا للغرام شواهد) .

(ولم يخطر التفريق منا بخاطر ... ولم نحسب الأيام فينا تعاند) .

(فهل أنت يا سلمى وقد حكم الهوى ... كما كنت لي أم حاد بالقلب حائد) .

(وهل ودنا باق وإلا تغيرت ... على عادة الأيام منك العوائد) .

(وهل محيت آثار رسم حديثنا ... وأنساك حفظ الود هذا التباعد) .

(وهل تذكرين العهد إذ نحن باللوى ... وقولك لا عاش الخؤون المعاهد) .

(وهل أنت غيرت الذي أنا حافظ ... وهل أنت أحللت الذي أنا عاقد) .

(وهل بدلت منك المودة بالجفا ... وفيك يقيني بالوفا منك شاهد) .

(وإني ما بدلت عهدك في الهوى ... ولا اختلفت فيما علمت العوائد)